{ عرك } ... في صفته صلى اللّه عليه وسلم [ أصْدَقُ النّاس لَهْجَةً وألْيَنُهُم عَرِيكةً ] العَرِيكةُ : الطّبيعَةُ . يقال : فُلان ليّن العَرِيكة إذا كان سَلِساً مُطَاوِعا مُنْقَاداً قليل الخِلاف والنّفُور .

- وفي حديث ذَمّ السّوق [ فإنها مَعْرَكةُ الشيطان وبها ينْصِبُ رايتَه ] المعرَكة والمُعْتَرَك : مَوضِعُ القتال : أي مَوْطِن الشيطان ومحلّه الذي يأوِي إليه ويكثر منه لما يَجْرِي فيه من الحَرَام والكَذِب والرِّبا والغَصْب ولذلك قال : [ وبها ينْصبُ رايَتَه ] كناية عن قُوّة طَمَعه في إغْوائِهم لأنّ الرّايات في الحُرُوب لا تُنْصَبُ إلاّ مع قوّة الطمع في الغَلبة وإلاّ فهي مع اليأس تُحَطّ ولا تُرْفَعُ .

( ه ) وفي كتابه لقوم من اليهود [ إنّ عليكم رُبْعَ ما أخْرَجَت نخلُكم . ورُبْعَ ما صادَت عُرُوكُكُم وربع المِغْزَل ] العُرُوك : جمعُ عَرَك بالتحريك وهم الذين يصيدون السمك .

( ه ) ومنه الحديث [ إنّ العَرَكيّ سأله عن الطّهُور بماء البحر ] العَرَكيّ بالتشديد : واحدُ العَرَك كعَرَبيّ وعَرَب .

- وفيه [ أنه عاوَدَه كذا وكذا عَرْكةً ] أي مرّةً . يقال : لَقِيته عَرْكةً بعد عَرْكةٍ : أي مرّةً بعد أخْرَى .

- وفي حديث عائشة تصِفُ أَبَاها [ عُرَكَةٌ للأَذَاة بجَنْبه ] أي يَحْتَمِله . ومنه عَرَك البعيرُ جَنْبه بمِرْفَقه إذا دَلَكَه فأثّر فيه .

- وفي حديث عائشة [ حتى إذا كُنّا بِسَرِفَ عَرَكْتُ ] أي حِضْتُ . عَرَكَتِ المرأةُ تعرُك عِرَاكاً فهي عارِكٌ .

( ه ) ومنه الحديث [ إنّ بعض أزواجه كانت مُحْرِمةً فذَكرَتِ العَرَاك قبل أن تُفِيضَ ] وقد تكرر في الحديث